

الأغاني

مسجد الكوفة في خلافة عثمان حين وجهه إلى الري كأنه بعير مهنوء .

وقال ابن الكلبي حدثني أسعر عن عمرو بن جرير الجعفي قال سمعت خالد بن قطن يقول خرج عمرو بن معد يكرب في خلافة عثمان B إلى الري ودستبى فضربه الفالج في طريقه فمات بروذة .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة قال أخبرني خالد بن خدّاش قال حدثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي أن عمر بن الخطاب B فرض لعمرو بن معد يكرب في ألفين فقال له يا أمير المؤمنين ألف ههنا وأوماً إلى شق بطنه الأيمن وألف ههنا وأوماً إلى شق بطنه الأيسر فما يكون هاهنا وأوماً إلى وسط بطنه .

فضحك عمر رضوان الله عليه وزاده خمسمائة .

قال علي بن محمد قال أبو اليقظان قال عمرو بن معد يكرب لو سرت بطعينة وحدي على مياه معد كلها ما خفت أن أغلب عليها ما لم يلقني حراها أو عباها .

فأما الحران فعامر بن الطفيل وعتيبة بن الحارث بن شهاب وأما العبدان فأسود بني عبس يعني عنتره والسليك بن السلكة وكلهم قد لقيت .

فأما عامر بن الطفيل فسرّيع الطعن على الصوت وأما عتيبة فأول الخيل إذا غارت وآخرها إذا آبت .

وأما عنتره فقليل الكبوة شديد الكلب .

وأما السليك فبعيد الغارة كالليث الضاري .

قالوا فما تقول في العباس بن مرداس قال أقول فيه ما قال فيّ - طويل - .

(إذا مات عمروٌ قلاّتُ للخيل أوطئوا ... زُبيداً فقد أودى بنجدتها عمرو)